وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية تربية المقداد
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

((الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة))

بحث مقدم

إلى مجلس عمادة كلية تربية المقداد قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وهو جزء من

متطلبات نيل شهادة البكالوريوس

من قبل الطالبة

(مروة حسين علوان)

بإشراف

أ.م. د جلال محمد جاسم

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بْسم آللَّه آلُرحِـمنْ آلُرحِـيَم

(وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ). "سورة سبأ، آية: ٦

صدق الله العظيم

سورة طه – الآية 114.

إقرار المشرف

اشـــهد ان اعـــداد هـــذا البحـــث المرســـوم ب((الهويـــة الاجتماعيـــة لـــدى طلبـــة المرحلـــة المتوســـطة)) المقـــدم مـــن الطالبـــة ((مـــروة حســـين علـــوان))، قـــد جـــرى تحـــت اشـــرافي فـــي قســـم الإرشـــاد النفســـي والتوجيـــه التربـــوي - كليـــة تربيـــة المقـــداد - جامعـــة ديـــالى، هـــو جـــزء مـــن متطلبـــات نيـــل شـــهادة البكـــالوريوس فـــي (الإرشـــاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوقيع :

الاسم :

اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا اطلعنا على البحث المرسوم ب((الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة)) والتي تقدمت به الطالبة (مروة حسين علوان) وقد ناقشناها في محتواه وفيما له علاقة بها، ونرى انها جديرة بالقبول لنيل درجة البكالوريوس .

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

اللقب : اللقب :

التاريخ: / / ٢٠٢٣ التاريخ : / / ٢٠٢٣

التوقيع : التوقيع :

الاسم : الاسم :

اللقب : اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٣ التاريخ : / / ٢٠٢٣

الإهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم).

إلى من أفضلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحت من أجلي ولم تدخر جهداً في سبيل اسعادي على الدوام (امي الحبيبة)

إلى صاحب الوجه الطيب والأفعال الحسنة، فلم يبخل عليّ طيلة حياته (والدي العزيز)

إلى اخوتي وزوجة عمي وجميع من وقفوا بجواري و ساعدوني بكل ما يملكون، وفي اصعدة كثيرة

إلى أصدقائي الذين اشهد لهم بأنهم نعم الأصدقاء في جميع الأمور

صديقتي العزيزة (فاطمة ثامر)

إلى الأستاذ العزيز ومشرف البحث (ا.م. د جلال محمد جاسم)

الباحثة

مروة حسين علوان

شكر وامتنان

في الختام أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منَّ علينا بنعمة العقل والدين، وهو القائل في محكم التنزيل: "فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ"، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ"، وأيضًا وفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وفي دعمنا للوصول إلى نجاحنا، ولهم منِّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، وهم أصحاب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاهم الله كل خير عني وعن جميع الطلاب، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ.(ا. م.د جلال محمد جاسم)، الذي قام بتوجيهي طوال فترة الدراسة هذه، وكل الشكر والامتنان للاساتذة الكرام (أ.م.د نادية محمد رزوقي، أ.م.د زينه شهيد بندر،ا،م.د مروة شهيد صادق ،م.د وسناء ماجد عبد الحميد). وأخيرًا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدَّ لي يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه، والحمد لله رب العالمين.

مـستخلص البِحث

يهدف البحث التعرف على :

١- مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

٢- دلالة الفروق الفردية في الهوية الاجتماعية وفق لمتغير الجنس .

تكونت عينة البحث الحالي من (130) طالب وطالبة وواقع ٦٥ طالب و٦٥ طالبة من مرحلة المتوسطة ، تم اختيارهم بطريقة الطبقية العشوائية .

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الهوية الاجتماعية مستندة الى نظرية لتاجفل ،المعد من قبل (العبيدي ٢٠٠٩) . الذي يتكون من (26) فقرة وتم التحقق الباحثة من خصائص المقياسين السيكومترية، بايجاد كل من الصدق الظاهري وصدق البناء وكذلك ايجاد الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بالنسبة للمقياس . وبلغ معامل الثبات لمقياس الهوية الاجتماعية (٠.٨١) .

وتم التوصيل إلى النتائج الآتية :-

١- تتمتع عينة البحث بمستوى عالي من الهوية الاجتماعية فقد كانت القيمة التائية المحسوبة (٧.٠٠٩) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)في مستوى الهوية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس

وقد خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

التوصيات :

١- تشجيع الاباء لا بنائهم على تكوين صداقات مثمرة و تقبل وجهات نظرهم في هذه الصداقات.
٢- تثمين الطلاب على تقبلهم لوجهات نظر الاخرين و ابراز الجوانب الايجابية التي تصدر عنهم لمساعدتهم على التخفيف من التحيز الذي قد ينشأ عندهم ضد الاخرين.
٣- قيام المؤسسات التربوية و الاجتماعية بعرض افلام للمراهقين تشجع التفاعل الاجتماعي لان ذلك يساعد على تعلم المهارات الاجتماعية بشكل سريع.

المقترحات:-

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية و طلبة الجامعات.
٢- اجراء دراسة تأثير النشاطات المدرسية على الهوية الاجتماعية لدى الطلبة .

تثبيت المحتويات

العنوان	الصفحة
عنوان البحث	أ
الاية القرانية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار اعضاء لجنة المناقشة	د
الاهداء	هـ
شكر وامتنان	و
مستخلص البحث	ز
ثبت المحتويات	ط
تثبيت الجداول	ي
تثبيت الملاحق	ك
الفصل الاول / التعريف بالبحث	6-1
مشكلة البحث	2
اهمية البحث	4-3
اهداف البحث	5
حدود البحث	5
تحديد المصطلحات	6-5
الفصل الثاني / الاطار النظري ودراسات سابقة	12-7
مقدمة عن الهوية الاجتماعية	9-8
النظريات التي فسرت الهوية الاجتماعية	9
أ- نظرية اريك فروم في الحاجات	9
ب- نظرية التوجيه للعلاقات الاساسية بين الاشخاص (شوتز)	10

ج- نظرية الهوية الاجتماعية (تاجفل)	11
دراسات سابقة	12-11
الفصل الثالث منهجية البحث واجراءاته	17-13
منهجية البحث	14
مجتمع البحث	14
عينة البحث	16-15
اداة البحث	16
الوسائل الاحصائية	17
الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها	21-18
الهدف الاول	19
الهدف الثاني	20
الاستنتاجات	21
التوصيات	21
المقترحات	21
المصادر العربية	25-22
المصادر الاجنبية	27-25

تثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث	15
٢	عينة البحث	16
٣	الثبات	17

٤	قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لأفراد لعينة لمقياس الهوية الاجتماعية	19
٥	القيمة التائية المسحوبة لدلالة الفروق على مقياس الهوية الاجتماعية وفقاً لمتغير الجنس	20

تثبت الملاحق

ت	العنوان	الصفحة
1	كتاب تسهيل مهمة	29
2	اسماء السادة الخبراء التي استعانت الباحثة بآرائهم	31
3	مقياس الهوية الاجتماعية بصيغته الاولية تم عرضه على المحكمين	34-32
4	مقياس الهوية الاجتماعية بصيغته النهائية	37-35

الفصل الأول

- ♣ التعريف بالبحث
- ♣ مشكلة البحث
- ♣ اهمية البحث
- ♣ أهداف البحث
- ♣ حدود البحث
- ♣ تحديد المصطلحات
- ♣ التعريف النظري
- ♣ التعريف الاجرائي

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان السلوك هو موضوع علم النفس وهو النشاط الكلي للفرد في تعامله وتكيفه لبيئته فالإنسان في تفاعله ما هو التكوين نفسي يتميز بصفات معينه تحقق ذاتها بإنجازاتها في العمل وفي العلاقات الاجتماعية المختلفة وان عملية تحقيق التكامل بين جوانب شخصية الفرد من جهة وعلاقاته في بيئته بتأثره وتأثيره عليه من جهة أخرى هي الغاية التي نسعى اليها جميعا.

فتأثر الانسان في بيئته يجب ان يكون ايجابيا ويعتمد ذألك على نوع استجابات الفرد في المواقف التي تواجهه .وقد استنتج كولديل(Goldianond_ 1995) وجود علاقة بين السلوك والبيئه من خلال صياغة تشير الى ان بيئة الفرد هي دالة سلوكية(Thoresen & Mahoney 1974,P.9:) في(حسن ،٢٠٠٨،ص٢)

ان تقييم المراهق لذاته وقدراته على اتخاذ القرارات و ابداء الآراء و استقلاليته يؤدي الى زيادة احساسه بهويته و يرى اريكسون (Erikson) ان اخطر مشكلة نفسية يواجهها المراهق هي ازمة الهوية مما تؤثر هذه الازمة بشكل سلبي على نمو شخصيته(P.122, 1997: Burger) في(حسن ،٢٠٠٨،ص٣)و بحسب اريكسون فان المراهقة تبدا من سن الحادية عشر و تتضمن ازدواجية رئيسية هي هوية الانا في مقابلة عدم وضوح الدور او تشويشه فعلى المراهق ان يوازن بين نظرته لنفسه و نظرة الآخرين له خاصة اولئك الاشخاص الذين لهم اثر في حياته اذ يسعى المراهق الى تحديد معنى لوجوده و اهدافه في الحياة فان لم يحقق ما يريده فانه يمكن القول بانه يعاني من اضطراب في نموه او لعوامل اجتماعية غير مساعدة(أبوالخير، ٢٠٠٤ ، ص ٥٩) و هنا يأتي دور المؤسسات الاجتماعية المتمثلة بالأسرة والمدرسة وغير ذآلك في مساعدته على التخلص من ازمته و زيادة فهمه للحياة واهمية دوره فيهاواوضح اريكسون ان بناء الهوية يتضمن معرفة الفرد لذاته والقم التي يتبناها والاتجاهات التي يختارها لتحديد طريقة (أبو جادو، ٢٠٠٤ ، ص ٤٥٦) حياته ومن خلال للبحث وجدت الباحثة ضرورة دراسة درجة ضبط المراهق لسلوكه وانفعالاته وكبح جماح تصرفاته السلبية وهل يمكنه ذالك من تحقيق اعلى مستويات التفاعل الاجتماعي لتعزيز الذات والفوز بقبول الآخرين له.

كذلك تبين دراسه تاجفل وزملائه (Tajfel 1971) أن الشخص يحابي جماعتة الخاصة الجماعه الداخلية مقابل الجماعه الأخرى حتى في حال غياب التنافس بينهم قام تاجفل بعد انتهاء الدراسة بفحص اختيارات أفراد العينة للنظر فيما اذا كانو قد اتخذوا قراراتهم لتحقيق العداله في التوزيع، أم لتحقيق أقصى ربح ممكن للجامعه الخاصة (أو أكبر فرق ممكن في النقاط لمصلحة الجماعة الخاصة.)وعلى الرغم ان المصفوفات كانت مرتبة بحيث تجني كلتا الجماعتين الربح من اعتماد ستراتيجية تعاونية الا انهم وزعو النقاط لمصلحة جماعتهم وضد مصلحة الجماعة الأخرى(مكلفين وغروس ٢٠٠٢ :٣٦٢ _٣٦٣)تتحدد مشكله البحث في الإجابة عن التساؤل الاتي

_ **هل لدى طلبة المرحله المتوسطة هوية جماعية؟**

اهمية البحث

المراهقة هي مرحلة من مراحل النمو بين الطفولة والرشد وتتخللها تغيرات(جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية وخلقية)واعراضها هي سرعة القابلية للتهيج والغضب وسرعة القابلية للتعب من دون جهد وعدم التركيز والانتباه وكما وصفها ستانلي هول عواصف وتوترات وفيها يحاول المراهق الاتزان النفسي من جديد مجربا الامكانيات و كافة الحلول فيمر بمرحلة من التوافق المتخبط بين المتناقضات السلوكية و للمراهق غالبا ما تكون هناك اتجاهات عدوانية للاسرة والمدرسة (الاشوال ،١٩٨٢،ص١٨_٢١) .

ويرى ايركسون ان ازمة الهوية تؤدي الى اضطرابات سلوكية اذ يفشل المراهق في التكيف النفسي عند سعيه للاستقلالية واختيار الافكار والعلاقات المهنية ولاتنمو شخصيته بشكل طبيعي الا إذا حلت أزمته هذه ولقد توصل مارشا (١٩٦٦-١٩٨٨) الى تأكيد اثر الازمة والتي تعني مرحلة التأزم والصراع والشك والبحث المرتبطة بأفكار الفرد وقيمه ومعتقداته واداره ومدى نجاح علاقاته الاجتماعية وتأثر الالتزام والرخاء بالهدف الذي يصل اليه الفرد (الانترنيت، الغامدي، ٢٠٠٨)

ووفقا لنموذج فيني (Vhinney 1989) تتم صيرورة تطور الهوية عبر الانتقال بشكل تدريجي من مرحلة الهوية غير المفهومة الى مرحلة البحث و الاستكشاف و من ثم الى مرحلة الانجاز كمرحلة نهائية في تطور الهوية و يذهب اريكسون الى ان اساس المراهقة الناجحة و تحقيق هوية متكاملة موجزة اصلا من الطفولة المبكرة فضلا عما يجلبه الافراد معهم من الطفولة عندما يصلوا الي مرحلة المراهقة يتأثر الاحساس بالهوية لديهم تأثيرا له مغزاة بالجماعات الاجتماعية التي يتوحدون معها(احمد، ٢٠٠١ ، ص ٢٨٨) فنمط التنشئة الاجتماعية الذي يتبعه الوالدين ربما يدعمون من عمليات نمو الهوية من خلال امدادهم لأطفالهم بالأمان العاطفي(التقبل و التعاطف و الرفقة)و ذلك من خلال المظاهر السلوكية التي توضح هذه العمليات و في المقابل فان العلاقة بين المراهق و والديه التي تتصف بالفقرو الضعف العاطفي او الرفض و عدم التواصل ربما لا تحقق الامان العاطفي الذي يحتاجه
المراهق لاستكشاف هويته فضلا عن ذلك فان التماسك القوي و الاسرة المحيطة بالطفل التي تستخدم التدليل والحماية الزائدة ربما تسبب الشعور بالإحباط و عجز بالقدرة على تحقيق التفرد(عبد الرحمن، ١٩٩٩ ، ص ١٢٦) وقد ضلت الأسرة في كثير من الشعوب الانسانية متمتعة بميزة القيام بجمع الوظائف الاجتماعية تقريبا ومشرفة عليها الى عهد غير بعيد ثم اخذ المجتمع العام يطغى سلطانه على سلطان الاسرة وينتقص من وظائفها حتى باتت سلوكيات الطفل غير مرهونة فقط بما يتعلمه من والديه وأسرته بل اصبح للمجتمع العام بكافة مؤسساته دور كبير في ذلك(وافي، ١٩٧٧ ،ص ١٨٠)

فالإنسان في طبيعته كائن اجتماعي يوثر و يتأثر بالجماعة و يتحدد سلوكه وفقا للمعاير الاجتماعية و الاتجاهات و القيم و يتعلم ، الادوار الاجتماعية ويتفاعل مع افراد المجتمع و يتعلم المشاركة الاجتماعية(زهران، ١٩٧٧ص ١٣) لذا فان وجود هوية اجتماعية على الأغلب يكون وسيلة لتحقيق هدف ما فحاجة الفرد للإسناد الجماعي و الحصول على المكانة الاجتماعية لا يمكن اشباعها الا عن طريق الجماعة ان الاسباب التي تدعو الناس الى تقييم العالم الى فئة نحن اوجماعتنا وفئة هم او الجماعة الأخرى ليست واضحة تماما ويفسر تاجفل هذه الظاهرة

بردها الى ان عضوية الجماعة تعطي الناس صورة ايجابية عن ذواتهم وتمنحهم الحس بالانتماء للجماعة في اطار عالمهم الاجتماعي المحيط.

فبناء على نظرية الهوية الاجتماعية هذه يسعى الناس الى تحقيق صورة ايجابية عن الذات والمحافظة عليها و الاحساس بالذات المستمد من الجماعات التي تنتمي اليها و دور الاباء والاقران و الزملاء في ترسيخ و تعزيز هذا الإحساس(مكلفين وغروس، ٢٠٠٣ ، ص ٢٦٦) و قد ارتأت الباحثة في بحثها الحالي اختيار مرحلة المراهقة المبكرة لدراسة الهوية الاجتماعية الذي يميل الى الثبات و الاستقرار النفسي في مرحلة المراهقة بالتالي فان هذه الدراسة تريد ان تضع امام المعنين الرؤى المستقبلية لسلوكيات المراهقين بغية الوصول الي توصيات إيجابية تساعد في ضبط سلوكياتهم و مساعدتهم على تبني هوية اجتماعية تمنعهم من الانحراف

إن اجراء دراسة ميدانية للتعرف على الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة تساعد بلا شك المخططين ومتخذي القرارات في اتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا المجال و في ضوء دراسة علمية للواقع مما يجعل عملية التطوير و التغير اكثر ملائمة لهذا الواقع فضلا عن ان هذه الدراسة تبرز أهمية البحث الحالي في تناوله المرحلة المتوسطة التي هي مرحلة المراهقة التي تسبق الرشد وتعد هذه المرحلة مهمة في حياة الفرد بوصفها مرحلة الاعداد للحياة العملية وتحمل المسؤولية والمشاركة الفعلية في المجتمع.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ما يأتي:

١ - مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢ - دلالة الفروق الفردية في الهوية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس.

حدود البحث

في مركز قضاء المقدادية وللدراسة النهارية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

تحديد المصطلحات

اولا : الهوية الاجتماعية عرفها كل من:

١- **تاجفل (Tajfel 1981) :**بانها ذلك الجزاء من المفهوم الذاتي للفرد النابع من وعيه كونه عضوا في جماعة فضلا عن الاعتبارات القيمية والعاطفية التي تحال الى تلك العلاقة (Tajfel:198 1,P.255)في(حسن، ٢٠٠٨ ، ص ١١**)**
٢- تاجفل وتيرنر (Tajfel & Turner 1986): فيعرف انها بانها علاقة متبادلة بين تفضيلنا لجماعتنا الداخلية و تقديرنا الذاتي النابع من عضويتنا في جماعة معينة او من هويتنا الجماعية و هذا الانتماء للجماعة لا يشترط وجود علاقة شخصية مباشرة بل ان العامل الاساسي هو الشعور النفسي لدى كل عضو بالانتماء و ارتباطهم بمعبر مشترك(Tajfel &Turner : 1986,P.23)
٣- لفيني (Phinney 1992): فأنها بنية النفسية تتضمن خلق احساس .بالمساواة والاستمرار(Phinney :1992, P.156)
٤- هايز (Hayes 1996): بانها انتماء الفرد الى الجماعة الاجتماعية وقبول هذه الجماعة له ومدى ايمانه بقيمها وأهدافها(Hayes : 1996 , P.478)
٥- ديوكس (Deaux 2001) : هي الطريقة التي نعرف به أنفسنا بدلالة عضويتنا في جماعة معينة (Deaux :2001,P.431)

التعريف النظري :تبنت الباحثة(الطالبة)تعريف تاجفل تعريفاً نظرياً.

التعريف الاجرائي :هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب.

ثانياً :المرحلة المتوسطة

وهي مرحلة دراسية من ثلاث سنوات تعقب المرحلة الابتدائية الممتدة لستة وتمثل السنوات الدراسية الثلاث الأولى من الدراسة الثانوية(الممتدة لفترة ستة سنوات ايضا)في العراق.

الفصل الثاني

- إطار النظري
- دراسات سابقة

الهوية الاجتماعية:

ان البشر لا يمكن استمرار و جودهم الا باجتماعهم وتعاونهم على تحصيل قوتهم وان الالتحام والاتصال موجودان في طابع البشر وان لم يكونوا أهل نسب واحد فالاجتماع الانساتي ضرورة حتمية لان الانسان مع جماعته يسعى لعمران بيئته(ابن خلدون،٢٠٠٨ ،ص١٨٢ _١٨٣) ويؤكد (أرسطو)على اهمية التفاعل والتعاون بين الناس اذ يشير الى ان الانسان كائن اجتماعي لا يستطيع العيش بمفرده فهو يحتاج الآخرين و هم يحتاجون اليه و هنا تكون العلاقات الصحيحة بين الأفراد و الجماعات(الحسن، ١٩٩٢ ، ص ٩٨) وتمثل الاسرة اقدم وحدة اجتماعية وحضارية وتمارس عملية التنشئة الاجتماعية لكنها لا تستطيع تلبية جميع حاجات الفرد و رغباته فالانسان بطبيعته كائن اجتماعي يفضل حياة الجماعة على الحياة الفردية وسعيه الى الاكتفاء الذاتي اقتصاديا واجتماعيا و نفسيا فتصبح علاقة تبادلية بالمجتمع قائمة على الأخذ و العطاء, (وحيد ،٢٠٠١ ،ص١٠٥)

ومن حاجات الانسان المذكورة في هرم ماسلو الحاجات الاجتماعية و تشمل الانتماء والقبول الاجتماعي و الصحة و الصداقة و الحب و الأمومة و التقبل في الجماعة و غير ذالك فالإنسان يسعى دائما الي مصادقة الغير و يحتاج الى الألفة و الاتصال بالناس فالوحدة تسبب اضطراب في الشخصية بينما الأفراد الذين يتمتعون بالحب و الرعاية في المنزل يحسون بقيمتهم الشخصية و يشعرون بالانتماء من خلال اكتشافهم ان زملائهم و اسرتهم يريدونهم معهم (عبد العزير وعطيوي، ٢٠٠٤ ،ص ٢٨)
وان البيئة التي ينشا فيها المراهق اكبر الاثر في طبيعة سلوكياته و حياته الاجتماعية القادمة و هذا ما لاحظته الباحثة مارغريت ميد التي درست المراهقة عدد من الجماعات البدائية كجماعة جزر سامو في المحيط الهادي اذا ان الحياة هناك ليس فيها الكثير من الصراع القيمي المسبب الرئيسي للقلق والخوف والمشاكل النفسية الأخرى فوجدت نتيجة تلك الظروف الاجتماعية الهادئة التي تعيشها تلك الجماعات جاءت شخصية المراهقين فيها خالية من الامراض النفسية والعصبية و العقلية بعكس شخصية المراهق في المجتمعات الأخرى (النوري ،١٩٨٣ ،ص٣٢١)

ويرى اريكسون ان جعل ما يشغل المراهق في هذه المرحلة هو ان يكتب شعورا و اضح بهويته و ذاته حتى يجد جوابا شافيا لمشكلة قديمة(من انا؟) وبهذا الصدد يذكر اريكسون ان على المراهقين ان يتخلوا بنجاح عن امن الطفولة والاعتماد على الآخرين فالمراهقة تنقل الفرد إلى)المرحلة التي يتحمل فيها المسؤوليات وواجبات الراشد المستقل (Erikson ,1986,P.253) في(حسن ،٢٠٠٨ ،ص٣٠)

يصدد الاجابة على السؤال(من انا؟)يقول اريكسون ان تحديد الذاتية أو تحديد الهوية بالنسبة للمراهق يكون أشبه بالمرساة التي تساعد على استكمال المسيرة نحو تحقيق اهدافه بطريقة مثيره(إسماعيل، ١٩٨٢ ، ص ١٥٩) ويقول اريكسون أن عملية تشكيل الهوية تتطلب القدرة على دمج هويات مختلفة بغية الوصول لهوية متكاملة ومترابطة عندها يستملك الفرد احساسا داخليا بالاستمرارية والتوافق مع الأخرين وقدرة على الالتزام نحو شيء او شخص معين و قابليته لتطوير القوة الاخلاقية اللازمة لتحقيق هذا الالترام(أبو جادو، ٢٠٠٤ ، ص ٤٤٧)

لقد ساهم العديد من الباحثين في دراسة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والجماعات و اثر ذالك على هويات الأفراد فقد أكد توماس هوي زان درجة ميل الانسان للأخرين يعتمد على ما يكسبه من خير منهم (دسوقي ، ١٩٦٩ ، ص٥١)

يرى بوجاردس (Bogargus ,1955,P.3)في (حسن ، ٢٠٠٨ ،ص٣٢)ان التفاعل الاجتماعي يبنى على اساس العلاقة المكانية(تجمع الناس في بقعة معينة من الارض) اذ يميل الانسان الى التجمع والعيش معا فيؤثر ذالك بعضهم على بعض بشكل كبير يترتب عليه انشاء العلاقتان الاجتماعية و توصل الباحث الى ان العلاقات الاجتماعية الودية التي تنشأ تساعد على اتباع حاجات المجتمع و زيادة رفاهيته (Kay Deaux , P.2000)في (حسن ٢٠٠٨، ص٣٢) ويشير(كادي ديوكس)الى ان الهوية الاجتماعية هي الطريقة التي نعرف بها انفسنا للآخرين بدلالة المجموعة التي تنتمي اليها (Santruds , 2005 P.680) في(حسن ، ٢٠٠٨ ،ص٣٥) لابد من توفر عده شروط لتكوين اي جماعة الا وهي:

١ - هدف رئيسي يلتف حوله افراد الجماعة يجعل كل منهم ينكر ذاته ويسعى مع المجموعة لبلوغ الهدف العام.

٢ - عدد من الاشخاص :فمن المنطقي وجود عدد من الافراد لا يقل عن ثلاثة لتكوين جماعة.

٣ - التفاعل الدينامي : وذالك بان يساعد اعضاءالجماعة أحدهم الاخر على فهم ادوار هم داخل الجماعة بما يدعم مبادي التعلم والاحترام والتقبل والانفتاح لأجل الحافظة على استمرارية الجماعة.

٤ الرغبة في الانتماء :ويعني ان الانتماء لمجموعة يكون اختياريا وليس إجباري لان ذالك يزيد من الدافعية للإنجاز(عمر، ١٩٨٨ ، ص ٧٣)

النظريات التي فسرت الهوية الاجتماعية:

أ- **نظرية اريك فروم في الحاجات**:

يرى فروم أن طبيعة الانسان و عواطفه هي نتاج ثقافي وانماطه السلوكية تصاغ وتعدل عبر سنين حياته وان خلال ذلك يكون به حاجة الى أطار مرجعي بطريقة ثانية ومستقرة لأدراك عالمه الخارجي وحدد فروم خمس حاجات ليس الانسان لدرجة التوافق:

١- الحاجة الى الانتماء.
٢- الحاجة الى التجاوز.
٣- الحاجة الى التجذر
٤- الحاجة الى الهوية
٥- الحاجة الى إطار مرجعي(عناد، ١٩٩٦ ، ص ٣٣) .

صنف فروم انواع العزلة وهي العزلة السلبية وفيها يعتز الفرد مجتمعه ويلغي شبكة علاقاته الاجتماعية مبتعدا عن تأسيس هوية اجتماعية ايجابية كتلك التي يسعى اليها اغلب البشر و العزلة الايجابية فهي قدر من العزلة تسمح للإنسان التحرر من تلك الروابط التي تحد من حريته

وتساعده على تحقيق تفرده واستقلاله وتقويم ذاته وهي عزلة نسبية لن تبع الفرد من قيم مجتمعه، بل يتسنى عنده افكار تساعه على التواصل مع مجتمعه مستمدا من هويته الخاصة باعثا الحياة في نفسه(فروم، ١٩٨٩ ، ص ٢٤٨).

ب -نظرية التوجيه للعلاقات الاساسية بين الاشخاص(شوتز:)

وهي نظرية في سلوك العلاقات بين الاشخاص مشتقة من نظرية التحليل النفس(شوتز) وطورها وعدلها فيما بعد فهيه تفسر سلوك العلاقات بين الأشخاص في ضوء التوجهات نحو الآخرين وتقضي بان كل شخص يواجه ذاته نحو احرين من خلال انماط معينة متميزة تعد بمثابة محددات رئيسية لسلوك العلاقات بين الاشخاص ويمكن تفسير الخاصية المعنية التي يمثلها الفرد في ضوء ثلاث
حاجات تحكم العلاقات بين الأفراد التخمين ،التحكم،الوجدان (Schutza , 1961,P.275-291) فالتضمين يشير الى الحاجة الجمعية اي الارتباط بالآخرين وهنا يكافح الفرد في سبيل التفوق والحصول على التقدير اما التحكم فهو يتباين بين الرغبة في السيطرة على الذات والآخرين والخضوع لهم والوجدان يشير الي المشاعر والانفعالات الشخصية القوية بين الأفراد وعندما يتفاعل الافراد اعتمادا على نمط السلوك الذي يتميز به كل فرد فان أنماط التفاعل ان كانت متألفة ومتوافقة كان التفاعل يسيرا ومثمرا وبعكسه يصبح التفاعل عسيرا وعقيما . (Schutza ,1997 , P.108) في (حسن ، ٢٠٠٨ ،ص٣٨)

ج -نظرية الهوية الاجتماعية(لتاجفل)

تركز هذه النظرية على انتماء الأفراد للمجموعات الاجتماعية الكبرى وعلى دراسة علاقات القوة والاختلاف بينها وهي تتميز عن الفئات الاجتماعية بان الوعي والشعور والمصير الجماعي المشترك لدى الأفراد للانتماء للمجموعة هو الذي يشكل العامل النفسي الاهم في تعريف تكتلهم (Tajfel ,1981,P225) ذكر تاجفل ان اي مجتمع يحتوي على نقاط دالة لقوته ومكانته والهيبة الاجتماعية التي يحظى بها مما يعمل على وضع كل فرد ضمن فئة اجتماعية مرتبطة بتعريفها الذاتي ومعرفة الفرد لذاته وقيمه واتجاهاته لطريقة حياته ويشمل على مفهوم الهوية الشخصية و الهوية الجماعية وتتجسد الأولى في صفات الفرد كشعوره بالاكتفاء و
سلوكياته العامة وقيمه اما الهوية الجماعية فهي نتاج ما يشعر به الفرد اراء انتمائه لمجموعة معينة متمثلة بزملائه و اقرانه و غير ذلك ولقد أكد تاجفل (Tajfel ,1886) ان هنالك علاقة متبادلة بين تفضيلنا لجماعتنا الداخلية وتقديرنا الذاتي التابع من عضويتنا في هذه الجماعة فالإنسان به حاجة الى هوية جماعية ايجابية وحاجته للتقدير الذاتي الشخصي الايجابي ويعني هذا أن هناك حاجة نفسية داخلية للشعر الايجابي تجاه جماعته والانتماء لها بدرجة الحاجة للشعور تجاه ذاته(Burke, stets 2008 , nel &) في (حسن ، ٢٠٠٨ ، ص٤٠) بين تاجفل ان الفرد في المراحل اللاحقة للطفولة يشعر بعملية الحراك الاجتماعي والنجاح في علاقاته الاجتماعية عند وعيه لقدراته واحساسه بكونه عنصرا نافعا في جماعته مما يساعد على تحقيق هوية شخصية و اجتماعية ايجابية وبعكسه تصبح العلاقة بين الفرد والجماعة قائمة على الاغلاق فتمنع عملية الحراك الاجتماعي جاعلا الفرد يشعر بالانفعال عن جماعته وتحقيق هوية اجتماعية سلبية(Tajfel ,1981 ,P.62) في (حسن ، ٢٠٠٨ ،ص٣٩)

دراسات سابقة :-

١- **دراسة تاجفل و زملائه** (١٩٧١) (التصنيف الاجتماعي و سلوك الجماعة الداخلية) كانت الغاية من هذه الدراسة بيان مدى محاباة الشخص لجماعته الخاصة(الجماعة الداخلية)مقابل الجماعة الأخرى حتى في حال غياب التنافس بينهم اعتمد الباحث و زملائه في هذه الدراسة على عينة من طلبة بعض المدارس البريطانية بعمر (١٤-١٥) سنة وتم ابلاغ كل واحد منهم انه سيعيش في واحد من مجموعتين وبشكل عشوائي و آن افراد المجموعة الأخرى سيعيشون بالطريقة ذاتها ولم يتم اي اتصال مسبق او تعارف بين احد من افراد المجموعتين وكان كل طالب يعمل في غرفة على مهمة تتطلب دراسة عدد من المصفوفات واتخاذ قرار حول توزيع النقاط لاثنين من الطلبة واحد ينتمي الى جماعة الفرد الذي يقوم بالتوزيع و واحد ينتمي الى المجموعة الأخرى وقام تاجفل وزملائه بعد انتهاء الدراسة بفحص اختبارات افراد العية للنظر فيما اذا كانوا قد الحوا قراراتهم لتحقيق العدالة في التوزيع ام لتحقيق أقصى ربح للجماعة الخاصة.

٢- **دراسة الدبعي ٢٠٠٣** هدفت الدراسة الى قياس الهوية الاجتماعية وعلاقتها والاستقرار النفسي والتصنيف الاجتماعي وكذلك التعرف على الفروق في الهوية الاجتماعية لدى عينة البحث على وفق متغير التصيف الاجتماعي (المكانة الاجتماعية الاقتصادية) توصلت الباحثة الى النتائج الآتية:

١-ان عينة الدراسة تتمتع بمستو مقبول في الهوية الاجتماعية وبمستو عال في الاستقرار النفسي.

٢ -توجد علاقة ارتباطية ايجابية ودالة احصائية بين كل من متغيرات الهوية الاجتماعية والاستقرار

النفسي والتصنيف الاجتماعي.
٣ -هناك فروقا ذات دلالة معنوية في الهوية الاجتماعية بين افراد عينة البحث على وفق متغيرالتصنيف الاجتماعي.

٤ -لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في الهوية الاجتماعية بين افراد عينة البحث على وفق متغيرات(الجنس، والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي)(الدبعي ٢٠٠٣ ،ج،د.)

٣- **در اسة المعاضيدي ٢٠٠٤**(الارادة عند المراهقين و علاقتها الهوية ونمط المعاملة الوالدية)هدفة الدراسة الي قياس الارادة عند المراهقين وبيان مدى علاقتها بالجنس وتوضيح نمط المعاملة الوالدية التي يتلقاها المراهقون ولتحقيق ذلك تم بناءمقياس الارادة و مقياس لتحقيق الهوية من قبل الباحث وتبنا مقياس المعاملة الوالدية الذي اعطاه (المعماري ٢٠٠٠) اختبرت عينة من طلبة الصفوف الرابعة الاعدادية في بغداد ل (٤٨٠) طالب وطالبة وتم استخدام وسائل احصائية مثل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كأي ومعادلة(سبيرمان -براون) وذلك لمعالجة البيانات.

٤- الدراسة الهاشمي ٢٠٠٧(دراسة نظرية)

(الآثار والهوية الاجتماعية)

يكون أمر الهوية الاجتماعية مقرونا بالطابع العام او القومي او للثقافه التي ينتمي لها الشخص وعليه فالفكرة الاسياسية هي كيف نستطيع رؤية انفسنا من خلال موازنتها مع الآخرين على هذا الأساس يلجأ الشخص الى مصادر مرجعيته الثقافية والتاريخية التي من ضمنها الارث الحضاري الذي هو عادة عنوان بلده لتعزيز هويته بعدها مصدر فخر عظيم عند التحدث عن نفسه او التعريف ببلده للاجنبي.

توصلت الدراسة الى النتائج الآتية:

١- تتعزز نزعة التعلق بالآثار والالتجاء لها كمصدر فخر ومكون هام من مكونات الهوية الاجتماعية عندما يكون الشخص قد نشأ وترعرع بجوار معلم او اثر حضاري فنشأت بينه وبين هذا الاثرعلاقة روحية وارتباط عاطفي بوعي او لاوعي
٢- وفي داخل بلدنا او عند الحديث عن هويتنا الاجتماعية المحلية بالموازنة بين مدينة أو محافظة واخرى فإن ابناء كل محافظة يفتخرون بما في مدينتهم من ارث حضاري وربما يذهب بعضهم بعد شهرته الى ان يلقب نفسه بأسم الارث الحضاري لمدينته وهكذا تقترن الآثار بالابداع وتتحول الى التزام اخلاقي ودافع للمزيد من التألق.
٣- نلوذ بتأريخنا وبآثارنا في عمق الماضي لتعزيز هويتنا بعد ان يبخل علينا الحاضر بما نفخر به اوالعكس إذ بخلنا او عجزنا نحن ان نعطي الحاضر مثلما اعطى اسلافنا الماضي(انترنيت ،الهاشمي :٢٠٠٧ ، ص١)

الفصل الثالث

- ♣ منهجية البحث واجراءاته
- ♣ مجتمع البحث
- ♣ عينة البحث
- ♣ أداة البحث
- ♣ الصدق
- ♣ الثبات
- ♣ الوسائل الاحصائية

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتناول هذا الفصل إجراءات الدراسة، من حيث منهج، وألاساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيناته، والعينية، والأدوات والإجراءات المتبعة في التأكد صدقها وثباتها، هي على النحو الآتي

اولا : منهجية البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على الدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقاً والتعبير عنها وصفياً وكيفياً من خلال إعطاء وصف رقمي يوضح مقدار وجود الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى وتحليلها وتفسيرها(حسن، ٢٠٠٨،ص٦٢)

ثانيا : مجتمع البحث:

ان تحديد مجتمع البحث هو الاطار المرجعي للباحث في اختيار عينة البحث فمجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث (عبيدات وآخرون :١٩٩٦،١١٣)ان المجتمع الاصلي يتضمن طلبة المرحلة المتوسطة و الثانوية التابعة لمديرية تربية ديالى في مركز قضاء المقدادية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) قد بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية(٢٦) مدرسة للدراسة النهارية ، قد بلغ عدد الطلاب (٩٦٩٠)، كما في جدول رقم (١) موضح ذلك :

جدول رقم (١) مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	اعداد الطلبة
١	الامام موسى الكاظم المختلطة	٣٨٤
٢	ث .الامام للبنين	٣٧٤
٣	ث .الحكماء المختلطة	٥٨٧
	ث . الخرطوم	٣٢٧
٤	ث .الذهب الاسود	٥٢٥
٥	ث .الشهيدد محمد اللهيبي المختلطة	٢١٢
٦	ث .الصافي النجفي المختلطة	١١٤
٧	ث .العقيلة زينب للبنات	٢٤٢
٨	ث .الفاروق للبنين	٤٢٩
٩	ث .الفتاة للبنين	٥٢٤
١٠	ث .المعتمد ابن عباد للبنين	٤٠٠
١١	ث .المغيرة للبنين	٤١٠
١٢	ث . المنتظر المختلطة	٤٣٤
١٣	ث . المقام الامين المختلطة	١٣٨
١٤	ث . تطوان للبنات	٦٠
١٥	ث . تل الزعتر للبنات	٧١١
١٦	ث . شقائق النعمان للبنات	٣١٧
١٧	ث . شموخ العراق للبنين	٣٧٠
١٨	ث . مدينة السلام للبنين	٤١٠
١٩	ث . الشجرة الطيبة للبنات	٢٦٥
٢٠	ث . الضحى	١٠٣٥
٢١	ث . النجوم للبنات	٣٧٩
٢٢	ث . الكاسدين	٢١٣
٢٣	ث . البارقة	١١٣
٢٤	ث . التالق للبنات	١٤٥
٢٥	ث . ليلى الخليلية	٢٣٥
٢٦	ث . المدائن	٣٢١
	المجموع	٩٧٣٤

احصائيات مديرية تربية ديالى (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

ثالثا : عينة البحث

العينة هي مجموعة جزئية تمثل المجتع الذي اختارته الباحثة لدراستها حيث قامت الباحثة باختيار عينة من المجتمع الاصلي (المشهداني وهرمز :١٩٨٩،٣٣) بطريقة عشوائية حيث تم اختيار مدرستين هما (ثانوية تل زعتر للبنات) و (ثانوية السلام للبنين) ثم اختارت الباحثة (٦٥) طالب من كل مدرسة كما موضح في الجدول رقم (٢)

المدرسة	
ثانوية السلام للبنين	ثانوية تل زعتر للبنات
ذكور	اناث
٦٥	٦٥

رابعا :اداة البحث

هي الطريقة أو الوسيلة التي عن طريقها جمع المعلومات والبيانات للإجابة عن اسئلة البحث (عبدالهادي:٢٠٠٦،١١٤)من أجل تحقيق الهدف المطلوب لقياس الهوية الاجتماعية تبنت الباحثة مقياس (العبيدي ٢٠٠٩) والمكون من (٢٦)فقرة ذلك الأسباب الاتية:

١- يتميز باستخدامه مفردات لغوية بسيطة وواضحة ويسير الفهم.

٢- تم بناؤه ليتلاءم مع خصائص المجتمع العراقي هو أقرب لعينة دراستنا المتمثلة بالطلبة

٣- ملائم للاطار النظري وأهداف البحث

خامسا: الصدق

لقد اعتمدت الباحثة باستخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء ملحق رقم (١) في قسم الارشاد النفسي حيث لم تحصل الباحثة على اضافة او تبديل على الفقرات و استخدمت الباحثة نسبة ٨٠% فما فوق لصلاحية الفقرات و في ضوء ذالك تم اعداد الاستبيان النهائي المكون من (٢٦) فقرة و بهذه الطريقة تم استخراج الصدق الظاهري بشكل صادق .

سادسا :الثبات

ويقصد به مدى اتساق فقرات المقياس الذي يقيس ماهو مصمم من أجل قياسه (الروسان:١٩٩١,٨٥) ،أي دقة المقياس واتساقه (أبو علام: ١٩٨٩,١٥٢)، وهو دلالة على

ثبات نتائج الاختبار ،أي عندما يتم اعادته مرات عدة نحصل على درجات مقاربة لنتائج الاختبار الاول .

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبارهو تطبيق المقياس مرتين على العينة نفسها ، إذ يتم تطبيقه على مجموعة من الافراد ثم بعد فترة زمنية محددة يعاد تطبيقه عليهم مرة اخرى تحت الظروف نفسها التي طبق فيها المقياس في المرة الاولى (عيسوي:، ١٩٨٩،١٠٩) .قامت الباحثة بأختيار عينة عشوائية لتطبيق المقياس عليها بلغت (٣٠) طالبٍ وطالبة ،بواقع (١٥) طالبًا و (١٥) طالبة من مدرستين من مجتمع البحث في جدول رقم (٣)،طبقت عليهم المقياس ثم اعيد تطبيق المقياس العينة على العينة نفسها بعد مرور اسبوعين من تطبيق الأول.

جدول رقم (٣)

المدرسة	العدد
ثانوية المغيرة للبنين	١٥
ثانوية شقائق النعمان للبنات	١٥
المجموع	٣٠

بعد حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني بمعامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة الارتباط (٠,٨١) وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه .

سابعا: الوسائل الإحصائية

معالجة بيانات هذا البحث تم استخدام وسائل الإحصائية الاتية:

١- الوسط الحسابي
٢- الانحراف المعياري
٣- الاختبار التائي لعينة واحدة (Test. T)
٤- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين
٥- معامل ارتباط بيرسون (Eerson)

الفصل الرابع

- ♣ عرض النتائج ومناقشتها و تفسيرها
- ♣ الهدف الاول
- ♣ الهدف الثاني
- ♣ الاستنتاجات
- ♣ التوصيات
- ♣ المقترحات

الهدف الاول :

التعرف على مستوى الهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة المتوسطة.

لغرض تحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الهوية الاجتماعية على عينة البحث وبعد معالجة البيانات احصائيًا استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات افراد العينة، إذ بلغ

المتوسط الحسابي (٥٦,١٦) والانحراف المعياري (٦,٦٨) وعند موازنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٥٢) باستخدام معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (٧,٠٠٩) وهي اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٦) مما يدل على ان الفرق دال احصائيًا بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٩) والجدول (٤) يوضح ذلك .

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
١٣٠	٦٥.١٦	٦.٦٨	٥٢	٧.٠٠٩	١.٩٦	١٢٩	٠,٠٥

مناقشة تفسير النتائج

إن النتائج المستحصلة تبين ارتفاع متوسط درجات الهوية الاجتماعية عن متوسطها الفرضي ومؤدية الى ارتفاع قيمتها التائية ،مما يدل على تمتع عينة الدراسة (طلبة المرحلة المتوسطة) بمستو ى عال من الهوية الاجتماعية.

الهدف الثاني :

التعرف على دلالة الفروق في مستوى الهوية الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من استجابات الذكور والاناث على مقياس الهوية الاجتماعية اذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٥٥,٤١) بانحراف معياري قدره (٧,٥٨) ، اما المتوسط الحسابي لاستجابات الاناث فقد بلغ (٥٦,٩٠) وبانحراف المعياري قدره (٥,٦٠)، وبعد ايجاد القيمة التائية T-test لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (١,٢٧٦) كانت اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٢٨) والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
ذكور	٦٥	٥٥.٤١	٧.٥٨	١.٢٧٦	١.٩٦	١٢٨	٠,٠٥
اناث	٦٥	٥٦.٩٠	٥.٦٠				

مناقشة تفسير النتائج

وبحسب النتيجة اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى الهوية الاجتماعية وذلك بعد موازنة القيم التائية المحسوبة والجدولية . ان صفات الفرد الشخصية وشعوره النفسي بالانتماء لجماعته وارتباطه معهم هو العامل المهم في تشكيل هويته الاجتماعية وفي ضوء ذلك فان كل من الطلاب والطالبات على حد سواء لهم مجموعات انتمائهم ومجموعات مرجعياتهم التي تعزز معرفتهم لذواتهم وتحقق صورة ذات ايجابية عندهم ، وهو ماتؤكده نظرية تاجفل(Tajfel 1981).

الاستنتاجات:-

في الضوء النتائج التي توصل إليها البحث من خلال تحليل البيانات ومناقشتها استنتج مايلي :

١. يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى عال من الهوية الاجتماعية وبنسب متفاوتة.

٢. إن مستوى الهوية الاجتماعية يتأثر بشكل إيجابي لدى طلبة مرحلة المتوسطة.

٣. ان درجة الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة لا يتاثر بالموقع الجغرافي .

التوصيات :

اعتمادا على نتائج الدراسة الحالية و تعزيزا لها في المحافظة عليها و امكانية رفع مستواها توصي الباحثة بما ياتي:

١-تشجيع الاباء لابنائهم على تكوين صداقات مثمرة و تقبل وجهات نظرهم في هذه الصداقات.

٢- تثمين الطلاب على تقبلهم لوجهات نظر الاخرين و ابراز الجوانب الايجابية التي تصدر عنهم لمساعدتهم على التخفيف من التحيز الذي قد ينشأ عندهم ضد الاخرين.

٣- قيام الموسسات التربوية و الاجتماعية بعرض افلام للمراهقين تشجع التفاعل الاجتماعي لان ذالك يساعد على تعلم المهارات الاجتماعية بشكل سريع.

المقترحات:-

تقترح الباحثة بعض الدراسات ذات العلاقة و منها :

١-اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى مثل طلبة المرحلة الاعدادية و طلبة الجامعات.

٢-اجراء دراسة تأثير النشاطات المدرسية على الهوية الاجتماعية لدى الطلبة .

المصادر

- المصادر العربية
- المصادر الاجنبية

المصادر العربية :

❖ القرآن الكريم

١-ابن خلدون ، عبد الرحمن ابن محمد (٢٠٠٠): مقدمة ابن خلدون ، دار و مكتبة الهلال ، بيروت _ لبنان

٢- ابو الخير ، عبد الكريم قاسم (٢٠٠٤): النمو من الحمل الى المراهقة ، ط١ ، دار وائل للنشر و التوزيع ، عمان الاردن

٣- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٠): سيكولجية التنشئة الاجتماعية ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الاردن

٤- احمد ، سهير كامل (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية مصر

٥- اسماعيل ، محمد عماد الدين (١٩٨٢): النمو في مرحلة المراهقة ، ط١ ، دار القلم ، الكويت

٦- الاشول ، عادل عز الدين (١٩٨٢): علم النفس النمو ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

٧- التميمي ، سمية صبيح (٢٠٠١): الاكتئاب و علاقته بالضغوط النفسية و اساليب التعامل معها، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة العلوم و التكنولوجيا ، اليمن

٨- الحسن ، احسان محمد (١٩٩٢): تنظيم المجتمع ، كلية الاداب . جامعة بغداد

٩- حمد ، نادرة جميل (٢٠٠٤):صورة الذات و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي ، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية الاداب_ جامعة بغداد

١٠- دسوقي ، كمال (١٩٦٩): دينامية الجماعة في الاجتماع و علم النفس الاجتماعي ، الجزء الاول ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

١١- زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧): التوجيه و الارشاد النفسي ، عالم الكتب ، القاهرة

٢١٢-عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٩): سيكولوجية الشخصية، مطبعة القاهرة ، القاهرة

١٣- عبد الغزيز ، سعيد و عطيوي ، جودة عزيز(٢٠٠٤): التوجيه المدرسي : مفاهيمه النظرية _ اساليبه النفسية _ تطبيقاته العلمية ، ط١، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان _ الاردن

١٤- عبد الهادي ، جودت عزت و العزة ، سعيد حسني (٢٠٠٤): التوجيه و الارشاد النفسي ، ط١، مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان _ الاردن

١٥- عمر ، ماهر محمود(١٩٨٨): سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، ط١ ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية _ مصر

١٦- عناد ، بشرى مبارك (١٩٩٦): الانتماء الاجتماعي لدى بعض العاملين في مؤسسات الدولة و علاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب _ جامعة بغداد

١٧- الغامدي ، حسين عبد الفتاح (٢٠٠٨): مدرسة التحليل النفسي / نظرية اريكسون : علم نفس الانا : النمو النفس اجتماعي ، جامعة ام القرى ، شبكة نقل المعلومات (الانترنيت)

١٨- فروم ، اريك (١٩٨٩): الانسان بين المظهر و الجوهر ، ترجمة سعد زهران ، سلسلة عالم المعرفة (١٤٠) ، الكويت

١٩- المعاضيدي ، سفيان صائب سلمان (٢٠٠٤): الارادة عن المراهقين و علاقتها بجنسهم و تحقيق الهوية و نمط المعاملة الوالدية ، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية (ابن رشد) _ جامعة بغداد

٢٠- مكلفين ، روبرت و غروس ، رتشارد (٢٠٠٢): مدخل الى علم النفس الاجتماعي ، تحرير الترجمة ياسمين حداد ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان _ الاردن

٢١- النوري ، قيس (١٩٨٣): المدخل الى علم الانسان ، دار الكتب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل _ العراق

٢٢- الوافي ، علي عبد الواحد (١٩٧٧): الاسرة و المجتمع ، ط٢ ، دار نهضة مصر للطبع و النشر ، الفحالة _ القاهرة

٢٣- وحيد ، احمد عبد اللطيف (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعي ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان _ الاردن

المصادر الأجنبية

- Hayes,Nicky(199 6)Foundation of psychology, (An introductory text) thomas Nelson and sons Ltd Uk.

- Deaux, K. (2001):social ldentity. In J. Worell (Ed.), Encyclopedia of gender and Women. SanDiego:Academic press

- Erikson E. H. (1959) Identity and life_cycle, psychology issues, l

-……. A(Ed.) (1977):psyclology Modeling:conflicting Theories ، .chicago:aldine-atherton

-Schutza, W. C. (1961):on group composition. Journal of .abnormal and social psychology, 62

- Thoresen, carle. & Mahoney, Michael J. (1974): Behavioral .Self-Control, Holt, Rinehart and winston Inc., USA

-Tajfel, H. (1981):Human group and Social categories:studies - .insocial psychology. Cambridge:Cambridge university press

-.ldentity: youth and crisis, New york:Norto:(١٩٦٨)

- Santrock, John W. (2005):psychology, Updated, (7 th ed.) Mc .Garw-Hill Companies, USA

-.Meclelland, D. C(1985):ltaman motivation, and company, USA

- Harris, M. B(1969) :Self-Directed program for weight .control:Apilot Study. Journal of abnormal pasychdogy, 74

- Faris, R. E. (1944)Reflection of Social Disorganization in the .Behavior of aschizophrenic patient, Amer. I. Social

- Gogan, Jane Broderick (1988):Self and object

Representations:lmplications for the organization of the Self. .the university of Rochester(0188)Degree:PHD

- James, James.(1983) :statistics for the behavioral sciences, Wadsworl sciences, Wadsworth publishing company, Belmont, .California, USA

الملاحق

ملحق رقم (١)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
شعبة شؤون الطلبة والتسجيل

العدد: ٤٤٥/م ت
التاريخ: ١٤/ ١١/ ٢٠٢٢

No. :
Date:

استثمار الطاقة النظيفة طريقنا نحو التنمية المستدامة

الى/ المديرية العامة لتربية ديالى

الموضوع/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :

يرجى تسهيل مهمة طلبة المرحلة الرابعة في كليتنا المدرجة اسمائهم في القائمة المرفقة طياً لغرض اكمال بحث التخرج والتطبيق.

شاكرين تعاونكم معنا ... مع التقديـــــر.

الاستاذ الدكتور
إيـاد هاشـم محمـد
عميد كلية التربية المقداد
٢٠٢٢/١١/١٤

نسخة منه الى:
- الصادر.

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

Ministry of Higher Education and Scientific Research | University of Diyala | Al-Muqdad College of Education

٣٢	علي حامد عبد العزيز رشيد	ذكر	
٣٣	علي عباس عبدالكريم حسن	ذكر	
٣٤	علي واثق حمدان محمد	ذكر	
٣٥	عمر فخري عدنان رشيد	ذكر	
٣٦	غفران رحيم خلف جسام	انثى	
٣٧	فاطمة اياد حسن حمد	انثى	
٣٨	فاطمة ثامر ملك دعدوش	انثى	
٣٩	مثنى طالب حميد محمد	ذكر	
٤٠	محمد ضاهد ابراهيم عطية	ذكر	
٤١	مروة حسام صلاح عباس	انثى	
٤٢	مروة حسين علوان حسن	انثى	
٤٣	مريم حسين علي سعدون	انثى	
٤٤	مصطفى صباح محمود زهو	ذكر	
٤٥	منير طارش كاظم سندان	ذكر	
٤٦	مهند علي شحاذة شوكه	ذكر	
٤٧	ميسون فراس نجم عبدالله	انثى	
٤٨	ميلاد صلاح سلمان داود	انثى	
٤٩	هاجر صدام ابراهيم حسين	انثى	
٥٠	هالة خالد مهدي حمد	انثى	
٥١	ياسين علي عبدالله حيدر	ذكر	

شعبة شؤون الطلبة والتسجيل

جامعة ديالى
كلية التربية المقداد
شعبة شؤون الطلبة والتسجيل

ملحق رقم (٢)

اسماء السادة الخبراء التي استعانت الباحثة بارائهم

اسماء الاساتذة	الاختصاص	الكلية	الجامعة
أ.م.د نادية محمد رزوقي	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى
أ .م.د زينة شهيد بندر	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى
أ.د مروة شهيد صادق	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى
م.د نور طالب توفيق	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى
م.د افراح لطيف خدادوست	علم النفس التربوي	تربية المقداد	ديالى

ملحق رقم (٣)

مقياس الهوية الاجتماعية بصيغة الاولية تم عرضه على المحكمين

جامعة ديالى /كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الدراسات الأولية

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم

م/استبيان آراء المحكمين

تحية طيبة :-

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (الهوية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة) ولتحقيق ذلك تبنت الباحثة مقياس (العبيدي ٢٠٠٩) على وفق نظرية (تاجفل Tajfel) الذي عرفها (بأنها ذلك الجزء من المفهوم الذاتي للفرد النابع من وعيه لكونه عضوا في جماعة أو (جماعات) مضافة إليه الاعتبارات القيمية والعاطفية التي تحال إلى تلك العلاقة) للباحث(العبيدي ٢٠٠٩)المكون من (٢٦) فقرة ونظر لما تتمتعون به من مكانة علمية ونظر موضوعية تود الباحثة الاستنارة بارائكم السديدة للحكم على فقرات المقياس من حيث:

١- مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس كونها تقيس ما ضعت من أجل قياسه.

٢-الحكم على مدى مناسبة البدائل التي ذكرت سابقاً.

يرجى إجراء التعديلات التي ترونها لكل فقرة من فقرات المقياس.

مع جزيل الشكر والتقدير

بأشراف. الباحثة

أ. م. د جلال محمد جاسم. مروه حسين علوان

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات والملاحظات
١	اعتقد ان الناس المقربين مني غير راضين عني			
٢	اشعر بالفخر مما انا عليه من شخصية			
٣	فكرتي عن نفسي غير مستقرة			
٤	افكر في مستقبلي الوظيفي			
٥	ابذل جهدي لبلوغ هدفي			
٦	اهتم بمضهري الشخصي			
٧	احب الانعزال عن الاخرين			
٨	ازور اقاربي بصحبة والدي			
٩	يلومني والدي على تصرفاتي الخاطئة			
١٠	احافظ على ان تكون تصرفاتي وفقا لتقاليد عائلتي			
١١	اصطحب اصدقائي للمنزل دون اخذ موافقة والدي			
١٢	يقلق والدي عند تاخري في العودة من المدرسة			
١٣	يميز والدي بين افراد الاسرة في المعاملة			
١٤	يوافق والدي ان اتبادل الراي معهم			
١٥	اتالم من فشل زملائي في دراستهم			
١٦	اتقبل النصح من اساتذتي			
١٧	يسعدني المشاركة في السفرات المنزلية			
١٨	افضل ان تكون علاقتي سطحية مع زملائي			
١٩	يرضيني اسلوب المرشد التربوي في معالجة المشكلات			
٢٠	اشعر انني منسجم جيدا مع اقراني			
٢١	اشعر بعدم حاجتي للمساعدة من الاخرين			

٢٢	اعتقد ان صفات االمجاميع الاخرى التي لا انتمي لها سلبية			
٢٣	يصعب علي التكلم افراد الجنس الاخر			
٢٤	لدي عدد كافي من الاصدقاء			
٢٥	اتقبل اراء الاخرين برحابة صدر			
٢٦	احاول اخفاء سلبياتي امام الاخرين			

ملحق رقم (٥)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامـعـة ديالى / كـلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اخي الطالب ..... اختي الطالبة.....

تروم الباحثة القيام بدراسة علمية لذا نضع بين يديك مجموعة من المواقف التي تصف سلوكك في مواقف الحياة ويرجى الإجابة عنها من خلال اختيار البدائل الذي يعتقد انه يعبر عن سلوكك وذلك بوضع علامة (√) امام البديل المناسب علماً انه لا يوجد هناك إجابات صحيحة او خاطئة ولا داعي لذكر اسم الطالب.

ان اجابتك على هذا المقياس هي مساهمة منك في البحث العلمي علماً انه لن يطلع على تلك الإجابات سوى الباحث.

مع فائق الشكر والتقدير لتعاونكم

الجنس:

ذكر: انثى:

ت	الفقرات	دائما	احيانا	ابدا
١	اعتقد ان الناس المقربين مني غير راضين عني			
٢	اشعر بالفخر مما انا عليه من شخصية			
٣	فكرتي عن نفسي غير مستقرة			
٤	افكر في مستقبلي الوظيفي			
٥	ابذل جهدي لبلوغ هدفي			
٦	اهتم بمضهري الشخصي			
٧	احب الانعزال عن الاخرين			
٨	ازور اقاربي بصحبة والدي			
٩	يلومني والدي على تصرفاتي الخاطئة			
١٠	احافظ على ان تكون تصرفاتي وفقا لتقاليد عائلتي			
١١	اصطحب اصدقائي للمنزل دون اخذ موافقة والدي			
١٢	يقلق والدي عند تاخري في العودة من المدرسة			
١٣	يميز والدي بين افراد الاسرة في المعاملة			
١٤	يوافق والدي ان اتبادل الراي معهم			
١٥	اتالم من فشل زملائي في دراستهم			
١٦	اتقبل النصح من اساتذتي			
١٧	يسعدني المشاركة في السفرات المنزلية			
١٨	افضل ان تكون علاقتي سطحية مع زملائي			
١٩	يرضيني اسلوب المرشد التربوي في معالجة المشكلات			
٢٠	اشعر انني منسجم جيدا مع اقراني			
٢١	اشعر بعدم حاجتي للمساعدة من الاخرين			
٢٢	اعتقد ان صفات االمجاميع			

	الاخرى التي لا انتمي لها سلبية			
٢٣	يصعب علي التكلم افراد الجنس الاخر			
٢٤	لدي عدد كافي من الاصدقاء			
٢٥	اتقبل اراء الاخرين برحابة صدر			
٢٦	احاول اخفاء سلبياتي امام الاخرين			

mastakhlis albihth

: yahdif albahth altaearuf ealaa

1-mustawaa alhuiat alaijtimaeiat ladaa talabat almarhalat .almutawasitati

2-dalalat alfuruq alfardiat fi alhuiat aliajtimaeiat wifqan .limutaghayir aljinsa

takawanat eayinat albahth alhalii min (130) talib watalibat biwaqiei(65)talbi)(65) talibatan min talabat almarhalat almutawasitati, tama aikhtiaruhum bitariqat altabaqiat eashwayiyatan

walitahqiq aihdaf albahth qamat albahithat bibina' miqyas alhuiat alajtimaeiat mustanidatan alaa nazariatan litajufl ,wtbanat miqyas alhuiat aliajtimaeiat almueadi min qabl .(aleubaydii 2009) .aladhi yatakawan min(26) faqratan

tahaqaqat albahithat min khasayis almiqyasin alsaykumitriat ,bayjad kulin min alsidq alzaahirii wasidq albina' wakadhalik ayjad althabat bitariqat alaikhtibar waeadat alaikhtibar bialnisbat limiqyas . wabalagh maeamil althabat limiqyas alhuiat alaijtimaeia (0,81) bitariqat alaikhtibar waeadat alaikhtibar

tama altawsil 'iilaa natayij

1-tatamatae eayinat albahth bimustawaa eal min alhuiat aliajtimaeiat faqad kanat alqimat altaayiyat almahsuba (7,009) wahi aealaa min alqimat altaayiyat aljadwalia (1,96) eind .(mustawaa dilala (0,05

2-latujad furuq dalat ahsayyan emustawaadilala(0,05) fmus

.3- tawaa alhuiat aliajtimaeiat wfqan limutaghayir aljin

qad kharajat albahithat baed altawsiat walmuqtarahat

: altawsiat

aietimadan ealaa natayij aldirasat alhaliat w taezizan laha fi almuhafazat ealayha w amakaniat rafe mustawaha tusi :albahithat bima yaty

1-tashjie alaba' liaibnayihim ealaa takwin sadaqat muthmirat - w taqabal wujuhat nazarihim fi hadhih alsad2-tathmin altulaab ealaa taqabulihim liwujuhat nazar alakharin w abraz aljawanib alayjabiat alati tasdur eanhum limusaeadatihim ealaa altakhfif .min altahayuz aladhi qad yansha eindahum dida alakharina

3-qiam almusisat altarbawiat w aliajtimaeiat bieard aflam - lilmurahiqin tushajie altafaeul alaijtimaeiu lan dhalk yusaeid .ealaa taealum almaharat alaijtimaeiat bishakl sariein

-:almuqtarahati

: taqtarih albahithat baed aldirasat dhat alealaqat w minha

1-ajara' dirasat mumathilat lildirasat alhaliat ealaa eayinat - aukhraa mithl talabat almarhalat alaeidadiat w talabat .aljamieati

2-ajara' dirasat tathir alnashatat almadrasiat ealaa alhuiat . aliajtimaeiat ladaa altalaba